

أمانة الكلمة | 6 | حق النبي ﷺ على أمنته | خطب مهمة للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

محمدًا عبده ورسوله. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:20

قلنا ان اعظم الوفاء ان يكون المرء اميينا لدين الله تبارك وتعالى لا سيما الدعاة الى الله عز وجل. الذين ائتمنا على هذا الدين فلابد ان يبلغوه كما بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

احيانا اه يتكلم المرء بكلام مجمل سيفهم على سبيل الخطر والمرء لا يستطيع ان يستطع في الكلام على مسألة واحدة كلما عرضت له في كل مقام. هذه مسألة لا احد اذا اراد ان يتكلم في مسألة ما يفصل الكلام عليها ويحجب ادلة المعارضين ويحجب على ادلة المعارضين - 00:01:06

عادة المقام لا يسمح ان تفصل الكلام في كل مرة. ثم ان النفس لا تتنشط ان يتكلم المرء بكلام المعاد في كل مرة بنفس القدر. فاحيانا يفصل واحيانا يجعل ومعلوم ان اغلب الاشكال يأتي بسبب الاجمال. قول المجمل الذي يحتمل اكثر من معنى يدخل الاشكال - 00:01:37

فيه بخلاف المبين لذلك آآ امر العلماء من يريد ان يتصدى للفقه او للحديث او لاي فرع من فروع العلم ان يجمع في مسألة الواحدة كل ما قيل النبي عليه الصلاة والسلام ممكنا يتكلم بكلام جزئي في مسألة ما. فلا يجوز لك ان تأخذ هذا الكلام الجزئي وحده - 00:02:07

احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فصله في مكان اخر. فتجمع كل ما قيل في هذا الباب ثم تصدر الحكم يعني لا تأخذ الكلام من دليل واحد. لاحتمال ان يكون منسوب او احتمال ان يكون مثلا مقيد. او يكون مخصص الى اخره. يعني مثلا - 00:02:40 الجماعة الخوارج. الجماعة بتوع التكفير. لما حبوا يكفروا اتوا على ادلة جزئية كل دليل فيه ليس منا اعتبروه حجة في الباب يبقى ليس منا من لم يأخذ من شاربه انت شنبك طويل تبقى كافر - 00:03:00

ليه؟ لأن الرسول اهو قال ليس منا. اي ليس منا معاشر المسلمين. امال هيبقى من من مين بقى؟ ما فاضلش بقى غير اليهود والنصارى والمجوس والجماعة دول واحد بالك المرجنة اتوا على قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله دخل - 00:03:25 دخل الجنة قال لك اهو يبقى الایمان هو القول فمن قال لا الله الا الله دخل الجنة وجعل اخر الایمان في خصلة النبي عليه الصلاة والسلام سئل من المؤمن - 00:03:45

قال من امنه الناس على دمائهم واعراضهم. طب هو ده المؤمن؟ يعني لا يفعل كل اذلال لا يفعل كل الاسلام بعدين يفعل هذه الخصلة. يبقى مؤمن انا اعلم انك ستتجيل بالندل انه ليس بمؤمن قطعا. طب من الذي - 00:04:03

هذا الجواب انك انت نظرت الى ادلة اخرى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيها الایمان باوسع من هذه العبارة. فانت تأخذ الادلة الجزئية قد لا تصيب الحكم والنبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل كلامه على مقتضى الحال. كان ينزل كلامه على مقتضى الحال -

يعني مثلا جاءه رجل يعشق والديه فيقول له يا رسول الله دلني على عمل ان عملته دخلت الجنة فيقول له ان تطبع والديك لأن هو مش محتاج الا دلي. او عايزين نتبه على دلي. طب هو لو اطاع والديه وترك الصلاة والزكاة والحج والى اخره ادخل الجنة - 00:04:48 حتى لو اطاع والديه. لكنه نتبه على مقتضى الحال. فيبقى دلي جزئي في المسألة. لا نستطيع نقول هذا هو آكل اعمال البر التي يدخل المرء بها الجنة. وهكذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:05:17

غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منحري مسلم يعني رجل او غرت قدماه واحد بالك؟ ودخلوا غبار التراب في انفه لا يجتمع دخان جهاهم وغبار الغبار في سبيل الله - 00:05:37

في منحري مسلم. طب ايه رأيك ان فيه ناس اجتمع غبار هذا الغبار ودخول جهنم في مقربيها الرجل الذي ظل عبادة كان رجل شجاع ورجل آآقاتل قتال الابطال. وآآالصحابة بقى بيسنوا عليه. فلان قتل وفعل وقتل وجاء - 00:06:04

فقال صلى الله عليه وسلم هو في النار. بالرغم انه قتل في في الجهاد. قال وهو في النار. لما يا رسول الله قال عبادة غلها يا له من مخزون يدخل النار في عبادة لم يلبسها. يعني غيره يلبس وهو يدخل النار. زي المثل اللي بيقول لك ايه واحد يأكل اللمونة - 00:06:30

والثاني يدرس اللي هو ان واحد يعني يعمل العملة وغيره يعاقب. ها كما قال الحجاج ابن يوسف. الثقف لما قبضوا على واحد عايزين اخوه فما لقوش اخوه قبضوا عليه عليه. فقال يعني اريد ان اصل الى الامير - 00:06:57

لاشتكي له. فالهمم مكتوب ان يقابل الحجاج ابن يوسف. فقال اصلاح الله الامير. اردتم اخي فلم تجدوه فقبضوا على. فهدموا ومنعوا عطائي وحلقوا على اسمي. حلقوا على اسمي انا حطوه في الدايرة ايه؟ السودا - 00:07:20

فقال له الحجاج هيهات اما سمعت قول الشاعر جانيك من يجيء عليك وربما تتعدي الصاحح مبارك الجرب ولرب مأخذ بذنب عشيرة ونجي المقارب صاحب الذنب واحد يعمل العملة والثاني ايه؟ والثاني يشيل العقوبة - 00:07:38

فقال له اصلاح الله الامير فاني سمعت الله يقول غير ذلك. فقال له وما قال الله تعالى؟ قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدها مكانه انا نراك من المحسنين - 00:08:02

قال معاذ الله ان تأخذ الا من وجدنا متابعا عنده انا اذا على بيزيد ابن ابي متubb قائد الشرطة. ثم قال له افتك لهذا عن اسمه ومر له بعطايه. وابن له داره ومر مناديا ينادي ان صدق الله وكذب الشاعر - 00:08:22

الانسان قد يجيء قد انسان يفعل الشيء وغيره يدفع وهذا قطعا من الظلم البين والعدوان. فهذا الرجل ظل عبادة قبل ان تكسر. غيره يلبس العبادة وهو يدخل النار. وكثير من الناس يسلك هذا المسلأ يروح يضع امواله في البنوك الربوية وينمي امواله ويرتoshi - 00:08:54

اسرق واعمل عمارات واشتري ضياع واطيان والكلام ده. ويدخل النار والوريث ياخذ يتمتع بها فهذا الرجل جاهد في سبيل الله. وهذا الرجل جاهد وخرج. وقد يكون مبدأ نيته في سبيل الله خرج يقاتل في سبيل الله. ثم - 00:09:22

غلبه شيطانه ووسوس عليه فسرق عبادة من الغنائم قبل ان تكسرى. واخذها لنفسه. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو في النار لعبادة غالها. القصد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يكرر - 00:09:41

في كل مجلس. ولذلك الصحابة تجد صحابي عنده الحكم وصحابي اخر لا يعلم شيئا عن الحكم لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يشترط حتى يقول قولوا ان يجمع المسلمين جميعا حتى يقول الكلام. انما كان يتكلم بحسب ما اتفق. كل صحابي - 00:10:01

ايه اللي في تجارتة واللي في زراعته واللي في مشواره واللي في سفره. والرسول صلى الله عليه وسلم جالس. فيجيء واحد بقضية. يا رسول الله هذا فعل كذا وكذا. قل افعل - 00:10:21

كذا او لا تفعل كذا او هو في النار او هو في الجنة او من فعل ذلك كذا فله كذا. ولم يقل له انا لا اتكلم حتى تجمع الناس جميعا فابلغ دين الله - 00:10:31

لهم جمِيعاً. لا يعني احنا الان بنتكلم هنا في المسجد. فيه ملايين لم يسمعوا هذا الكلام. ولا يشترط ان نقول لهم تعالوا الى المسجد واسمعوني ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب لان مستحيل ان يجمع الناس جميعاً كلما اراد ان يتكلم وكلما

00:10:41

اراد ان يتكلم قال القضية بكل ملابساتها. لا يسأل يا رسول الله من المسلم؟ قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده مع اثنا نعلم
ان هذا ليس هو المسلم فقط - 00:11:03

بل المسلم ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت ان استطاع اليه سبيلا. هو ده حد الایه؟ حد الاسلام - 00:11:23

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم كان يعطيهم علماً جديداً وفائدة جزئية. فينبغي على من أراد أن يصدر حكماً أن مع كل ما قيل في هذا الباب فيحمل بقى المطلق على المقيد والخاص على العام والمجمل على المبين ويرجع الكلام إلى بعضه - 00:11:33
والا اذا لم يفعل ذلك وقع له الخلط وبعض الناس راجعني في كلام قلته مجملًا وان كان علامة على التفصيل. كنت تكلمت عن الانكماش ولماذا يتتساقط الناس وهم في طريقهم إلى الله - 00:11:53

انت في اول التزامك كان معك اخوة وكانوا ماشيين معك على الالتزام. لكن فجأة تركوا الالتزام وتساقطوا في الطريق الى الله. احنا
كنا عايزين نوثق هذه الظاهرة ونذكر ما هي العلة. في ان يترك المرء دين الله بالكلية او ان - 00:12:21
الالتزام في هذه المحاضرة تكلمت على الفنانات التائبات وقل ان توبة الفنانات محمود واننا نحمد لهن ان يرجعن الى الله تبارك وتعالى.
وهو احب اليها مما طلعت عليه الشمس. ان يرجع الناس - 00:12:41

الى دين الله تبارك وتعالى وليس لنا مصلحة شخصية في ان يرجعوا الى دين الله ولا نستفيد من ورائهم شيئاً لكن هو احب اليانا لان الناس هم رأس مال الدعاء الى الله. فشوف التاجر اللي بيبيقى حريص ازاي على رأس المال؟ نحن - [00:13:06](#)
احرص على الناس من التاجر على رأس ماله. ونحب ان يرجع الكل الى دين الله تبارك وتعالى. رجوع الفنانات عن سل المبين الذي كانوا فيه هذا شيء محمود لكن قلت لكن - [00:13:26](#)

هؤلاء الفنانات تركوا خلفهن فضيحة الى يوم القيمة وهي ان المرأة الممثلة او الرجل عاري بيترسلب مع امرأة او رجل في الفراش ولابسة المايوه ويتنزل في الماية وتطلع من الماية وحب الحب - 00:13:45
الحرام والعشق والكلام ده مهما انتقضت وتابت وبكت بدل الدموع دما الناس بيترفجوا عليها في البيوت هي انتقدت صحيح
ما انتقدت مقالة اكتشنت الغرفة وكالآفالم بتاعتها مالها اى مالها ممدة من الناز - 00:14:05

وكل ما يقولوا فلانة انتقمت يبصوا اكتر وهم بيترجوا خلاص بعض الناس تصور اني بهذا اقول لا توبة لهن وان مهما فعلوا فخلفهن فضيحة الى يوم القيمة. فتصور اني بهذا الكلام اقل من توبتهن. او احبطهن - 00:14:25

يتسع له المقام. وما لا تنسق له النفس لا سيما اذا كان البحث عابرا. مش هو الموضوع الاصلی. ولكن انا اوردته كنوع من كمثال يعني. فمش هترك الموضوع الاصلی واقعد اتكلم على كل جزئية. من اولها لآخرها. مش هعرف اوصل الموضوع ده فيه حق - 00:15:09

انا ما قصدت ابدا لا احبطهن. بالعكس انا قلت ان توبتهن محمودة. وفي المرة الاخری التي فصلت فيها قل لعل بعض هؤلاء يسبقون بعض. الدعاء الى الله الى الحنة ما احد بدء، م: الذئب، بصر - 00:15:29

فيه بعض الناس قد يرشد الناس الى الله ويسبقوه الى الله. فالشمعة تضيء للناس وتحرق نفسها سبحان من لا يعلم اقدار خلقه الا هو.
كم في الزوايا خبايا وكم في الناس بقايا. واويس القرني - 00:15:47

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه خير التابعين. من لقيه فليستغفر له. فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان عمر راجع من نسك. فقال انت اويس القرني؟ قال نعم. قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم. قال لك ام وانت بها دار - 00:16:07

قال نعم. قال فيك موضع برص لم يبقى منه الا مثل الدرهم. قال نعم. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتيك امداد اهل اليمن فيهم اويس القرني. من لقيه فليستغفر له. فاستغفر لي. عمر اللي بيقول له استغفر لي. فقال - 00:16:27
قال له انك حديث عهد بسفر صالح. انت لسه جاي من نسك واحد بالك؟ قال فاستغفر لي فاستغفر له. فلما فطن الناس اليه قل له بقى عايز ايه؟ يستغفر لك. فلما - 00:16:47

قطن الناس اليه هام على وجهه في الارض. من اويس القرني؟ واحد من الناس سبحانه من لا يعلم اقدار خلقه الله فنحن سندري من الذي يسبق من؟ عند الله تبارك وتعالى - 00:17:02
ما تكلمنا في قبول توبة الفنانات ولا غير الفنانات. ولا يحل لاحد قط على وجه الارض الا ان يكون نبيا ان يقول فلان تيب عليك او لم يتبر عليه. ابدا. هذا لله تبارك وتعالى. آآ في الصحيحين من - 00:17:17

حديث جندب ابن عبد الله البجلي قال صلى الله عليه وسلم قال رجل لآخر والله لا يغفر الله لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على قد غفرت له واحببت عمله. بكلمة واحدة يقول له لا يغفر الله لك - 00:17:37

يقول من ذا الذي يتأنى على؟ وفي سنن ابي داود ومسند الامام احمد بسند قوي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجلان متواخيان فيبني اسرائيل احدهما م جدا وكان والآخر مقصرا - 00:17:59
فلا يزال المجد يقرع المقصر. يعني تب الى الله لا يحل لك ان تقيم على معاصي الله الى اخره. فلقي المجد قصريوما تعنفه. فقال له المقصر ابعثك الله على رقيب؟ ام جعلك على حسيبا؟ خليني يا رب - 00:18:19

خليني وربى. فقال له المجد والله لا يغفر الله لك فقبض الله روحه وقال للمجد اكنت على ما في يدي قادر ام كنت عالما ثم امر به الى النار وغفر للمقصر. فنحن ما تعرضنا لكنني اردت ان ابين قبح الذنب لا اكثر - 00:18:39

ولا اقل ما قصدت ان اعير واحدة من هؤلاء فانه لا يحل ان يغير المسلم بذنب تاب لا يجوز ان تغيره بذنب تاب منه. فما قصدت تعيرها ولا تشهيرا ولا تحبيطا. انما قصدت ان ابين - 00:19:09

قبح الذنب اي بنت من البنات بتفكر انها تدخل في هذا المجال فلتسمع هذا الكلام. لو ندمت طول العمر فان ندمها لا يمسح ما فعل. اذ ان كل ما فعلت بين يدي الناس. وقل لو ان المرء زنا خلفه - 00:19:29

فجدار اهون من ان يصور. والصورة تبقى متداولة بين الناس قلت هذا الكلام والشرك اعظم من الزنا. ولكن لا يغير المرء بان اخاه مشرك او اباه مشرك او ابنته مشرك - 00:19:51

يعير ولا يطير. لا يطيق التعير ان امرأته زانية. او ان امه زانية او ان ابنته زانية. مع ان الزنا دون الشرك لكن الزنا عار. وفضيحة. ولذلك لما فسر ابن عباس قوله تعالى فخانتاهما قال لم تزن - 00:20:13

نبي قط دلوقتي ادينا عار وشنار والا ابو ابراهيم عليه السلام كان كافرا. وابن نوح عليه السلام كان كافرا وامرأة لوط عليه السلام كانت كافرة. وامرأة نوح عليه السلام كانت كافرة. ولم يغير واحد منهم بهذا الكافر. لكن الزنا فضيلة - 00:20:33

هذه هذه المعصية قبيحة جدا. انا ما قصدت الا ان اظهر قبح الذنب. لكن اجملت الكلام لاني مررت مرور العابر عليه. اذكره كمثال اتكالا على اني فصلته مرة اخرى قبل ذلك. فيا اخوانا احسنوا الظن. اذا - 00:20:55

سمعتم كلاما مجملنا. لا تقل كان ينبغي ان يفصل لاحتمال ان يكون خصا او ان المقام لم يسع او انك لم تسمع هذا التفصيل. وليس من شرط الكلام ان يستوعب المرء الكلام على القضية - 00:21:15

كلما تكلم عليها. لكن هناك امر اخر اه سبق لساني به وانا اصححه في اه محاضرة اه بعنوان ايه العاصي اقبل وهذه المحاضرة لها اكثرا من تسجيل اني قلتها مرارا في اماكن متفرقة. فكان من ضمن المرات دي لما تكلمت عن عصمة الانبياء قلت ان العلماء اتفقوا - 00:21:32

على انهم معصوا على انهم معصومون من الكبائر واختلفوا في الصغار. هل تقع منهم ام لا؟ قلت والرجعة لا تقع. وهذا خطأ. هذا سبق اللسان. الذي عليه اهل السنة والجماعة - 00:22:01

ان الصغار تقع منه. لكنهم لا يقرؤن عليها خلي بالك لا يقرؤن عليها اي يرجعون عنها ويرفعهم الله عز وجل درجات بها. يبقى ممكّن تقع منهم الصغيرة. لكن لا يقر عليها. لأن النبي فيما - [00:22:16](#)

اصل الاسوة والاتباع. فكل كلام بيصدر منه وكل فعل بيصدر منه بيعتبر حجة. يعني حتى سكوته عليه الصلاة والسلام العلماء يقولون سكوته اقرار وهو لا يسقط على باطل فهذا يدل على انه ما سكت الا على جائز. زي مثلا لا يصلين احدكم العصر الا - [00:22:41](#)

فيبني قريش وبعض الصحابة قالوا سنصلی العصر فيبني قريظة وبعض الصحابة قالوا لا هو قصد ان يستحسننا على الغزو وان احنا ندخلبني قريظة على العصر صلي هناك العصر. بعضهم صلي وبعضهم لم يصلی الا بعد ما دخلبني قريظة - [00:23:01](#)

فلما رجعوا الى النبي صلي الله عليه وسلم لم يعنف واحدا منهم لم يعنف واحدا منهم. طيب الحق عند اهل السنة واحد لا يتعدد.

الحق واحد لا يتعذب مستحيل يقول الحق القول وضده ابدا. لكن الحق واحد - [00:23:19](#)

اصابه من اصابه وتذكره من تذكره. لأن اصابة الحق بعد توفيق الله تبارك وتعالى يقوم بقى بتحصيل ادوات الحق لكنه منحة الاله من الله. تبارك وتعالى. ولا يعاد من استكمال الادوات ان يخطئ في طلب الحق - [00:23:43](#)

قال صلي الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران فاذا اجتهد فاختطا فله اجر واحد. اجر واحد هو اجر الاجتهاد. الاول اصاب اجران. اجر الاجتهاد واجر اصابة الحق - [00:24:04](#)

والثاني اصاب اجر الاجتهاد وحده معه الادوات وهو اهل ان يجتهد فاراد ان يصيب الحق فاختطا قال تعالى وداد وسلامان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين - [00:24:23](#)

فهمها سليمان. وحتى لا تظن ان عدم اصابته للحق ما انقصه قال وكلما اتينا حكما وعلما اي لا يلحقه نقص في هذه القضية الجزئية انه لم يصب ايها؟ الحق فيها. لأن اصابة الحق منحة من الله. ده فضل من رب العالمين - [00:24:46](#)

تبارك وتعالى. ولكن لا يلحقه نقص. لا سيما اذا اصاب الايه؟ الادوات اهمال النظر في كل الادلة ممكّن يجعل المرء يفترى على الله تبارك وتعالى. وعلى ينسب قضية جزئية زي ما قلت لك - [00:25:07](#)

الكلام الخوارج يمسك الكل الادلة اللي بتقول ان من فعل ذنبنا دخل النار يعني النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم آآ قال من حلف على يمين صبر - [00:25:24](#)

ليقطع بها حق امرى مسلم ادخله الله النار وحرم عليه الجنة خلي بالك من الكلام. من حلف على يمينه صبر اي صابر وثابر على اليمين وفضل متمسك به ليقطع حق امرى مسلم ادخله الله النار وحرم عليه الجنة - [00:25:45](#)

فواحد قال له ايه قال يا رسول الله وان كان شيئا يسير؟ قال وان قضيبيا من اراء في واقع واحد اخد سواك من صاحبه وحلف بالله العظيم ان الزواج ده بتاعه - [00:26:11](#)

العقوبة بتاعته ايه؟ ادخله الله النار وحرم. حرم عليه الجنة ده كفر ولا ذنب؟ ذنب يا جماعة مش كفر. لا كفر ولا ذنب؟ هذا ذنب مش كفر. طيب ذنب يحرم عليه الجنة ويدخله النار يقوم الخوارج ماسكين في الحديث ده. قال لك اهو. قال لك حرم عليه الجنة. كلمة حرم يعني ايها - [00:26:28](#)

كان عمره ما يدخل خلاص؟ فيمسك بقى في القضية دي ويحتاج بهذا الحديث. طيب الانتحار الانتحار. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من تردى من على جبل فهو يتربى من عليه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. كلمة شف مخلدا وابدا دي يبقى مش هيطلع منها ابدا - [00:26:59](#)

ومن تحس سما فهو يتحساه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن وقع نفسه بحديدة فهو يلجا نفسه فيها مخلدة. قالوا ان مخلدة فيها ابدا. طيب ده معناها ان المنتحر كافر - [00:27:26](#)

مش كده؟ زي اللي خد سواك كذبت. يبقى لو خدت انت الحديث ده بس كلمة ابدا يخوفك. ما تقدرش تقول الا بمقتضاهما. لكن لما تنظر الى بقية الاحاديث طالما ان ده ذنب مش كفر. طالما ان ده ذنب يبقى يتاب عليه منه. ممكّن يسقط - [00:27:47](#)

بدلالة النصوص الاخرى كمثلا قوله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الاية دي اجل ايات الوعد

والوعيد. والوعد من الله لا ينسخ. لأن وعد. والله لا يخلف الميعاد - 00:28:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد الله عبدا على عمل فهو منجز له ما وعد اذا اوعد يعني هدفه بالخيار ان شاء عنده وان شاء غفر له. فكان كريما في الوعيد والوعيد - 00:28:35

اما الوعيد فلا يخلفه قال لك من فعل كذا اخذ كذا هيديه له. طب واحد هيديه له بس هيدخل النار. اه لانه عمل سينات كتيرة وحصل مقصبات. حسنات سياد وزن غلبت سيناته على حسناته دخل النار بس ادله. ادى له الوعيد بتاعه. انما الوعيد يتخلف ممكنا - 00:28:55

لية؟ لأن تخلف الوعيد كرم. ها وتخلف الوعيد. فهو كريم تبارك وتعالى في الوعيد والوعيد. فان الله لا يغفر ان يشرك بوعده من الله. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والوعيد لا ينسى - 00:29:18

خلاص يبقى احنا في هذا بنتظر الى بقية الادلة. ما نقولش الو اخد سواك وحالت عليه حرم الله عليه الجنة. بمعنى لن يدخلها ابدا لا فقد يكون له اعمال ما حسنات ماحيات. في الانتحار مثلا في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله ان آرجل - 00:29:38 هاجر مع صاحبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. اظن كان ابو الطفيلة. آفلا هاجر مع صاحبه المدينة اول ما الصحابة هاجروا الى كان فيها مرض حتى ان الصحابة اجتووا المدينة كرهوها - 00:30:00

من كثر الحمى العامة اللي كلهم ايه اخدوها. حتى ان بلاا لما صلت الحمى كان يهدى من شدة الحمى. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب علينا المدينة كحبنا مكة او اشد - 00:30:20

اللهم انقل حماها الى الجحوة. الجحوة دي تبع مصر انت عارف آقرية اهل مصر منها. لما يكونوا رايحين الحج كانوا يهلو من عندها. بس لما خربت اصبحت رايغ في - 00:30:38

مكانها اللي هي في البحر الاحمر يعني. وفي بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة سوداء شعنة الشعر خرجت من المدينة الى الجحوة قال صلى الله عليه وسلم فاولتها الحمى. طلعت الحمى من المدينة وراحت ايه؟ الى الجحوة - 00:30:55 ففي هذه الفترة فترة بقى الحمى ما كانت منتشرة اه هذا الرفيق آاصابته الحمى ولم يصبر وقطع اوداجه بمشاقص. جاب بقى ايه؟ سكينة وقطع الاوردة بتاعته. وظل يشخط دما الى - 00:31:12

فلما مات رأه صاحبه في رؤيا في رؤيا حسنة شكله كوييس وجميل الاله لكن مغطى ايديه. فقال له ما فعل بك ربك؟ خل بالك ان هو كده مش كده؟ قال ما فعل بك ربك؟ قال غفر لي بھجرتى الى نبىي. قال وما لي اراك - 00:31:35

غطيت يديك. قال قال الله لي لن نصلح ما افسدت. لن نصلح منك ما افسدت فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم ولديه فاغفر. اللهم ولديه فاغفر هذا منتحر اه - 00:32:02

واحد بالك؟ ودخل الجنة فلا نستطيع ان نقول بقى كلمة ابدا على ظاهرها. من اولها بهذا الحديث فلذلك اذا اردنا ان نتكلم في قضية ما لابد ان نجمع كل ما قيل فيها. والا وقعنا فيما وقع فيه اهل - 00:32:23

البدع من الكلام في الاصول بالادلة الجزئية ودي مسألة خطيرة. بقبل ان يجمع الادلة الواردة في الباب وهذا ما وقع فيه كما ذكرت الدكتور مصطفى محمود في مسألة الشفاعة. لم يقرأ كلام العلماء ولم يجمع الادلة الواردة في الباب - 00:32:43

واخيرا رجع. لكنه رجع رجوعا غير كريم. يا ليته قال اخطأ. اذا لحمدته اهل الفضل لا زال الناس يقولون لا ندري فيما لا يعلمون جاء رجل الى مالك بست وثلاثين مسألة. فافتى في ستة مسائل فقط - 00:33:04

وقال في ثلاثين منها لا ادري. فقام رجل وقال يا امام مثلك في علمه يقول لا ادري. قال نعم وابلغ من ورائك اني لا ادري. قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حال - 00:33:28

هذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فما يضر المرء ان يقول انا لا ادري. قالها من هو اجل؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكفارات. فقال لا ادري. ثم سأله جبريل قال لا ادري حتى سأله رب العزة - 00:33:48

تبارك وتعالى فهو لما رجع رجوعا غير كريم. كتب مقالة عنوان رأي المراغي محمد عبد في القضية. ونقل كلاما يدينه ان قال

يعني ان القرآن اثبّت الشفاعة لله وجاءت احاديث اثبّتها للنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى هو - [00:34:08](#)
العظمى التي اجمع المسلمين جميعاً عليها. ولم يخالف فيها إلا الخوارج والمعتزلة من أهل البدع. إنما أهل السنة مجتمعون على الشفاعة العظمى وأيضاً على أن الله عز وجل يأنّ لبعض عباده من غير الانبياء أن يشفعوا. بدلالة الأحاديث الكثيرة - [00:34:33](#)
فهو قال يعني أن الشيخ محمد رشيد رضا قال إن الشفاعات هي التي افسدت الدول. كل قواعد القرارات الاستثنائية بتبوّز القوانين [00:34:52](#)
اللي بتضيع الدنيا. أنا يقول أنا أردت هذا المعنى - [00:34:52](#)

طيب ومن الذي قال إن يوم القيمة ممكّن واحد يروح لربنا ويقول له سب لي ده ويسيب لي ده ويقول له ماشي كما يحدث في الدنيا. من الذي ادعاه حتى تنفيها - [00:35:11](#)

ما أحد قط ادعها وقال ومن قرأ كلامي علم اني لا انكر الشفاعة. وبكل الهيات اللي حصل في يعني هو يقول ولو ان هؤلاء اخذوا [00:35:21](#)
كلامي على حسن الظن لما هاجت المنابر - [00:35:21](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الكبر فقال الكبر بطر الحق وغمط الناس. وقد وقع في كليهما غمّق الناس لما قال إن الناس [00:35:40](#)
كلها مش فاهمة كلامه. كل الناس لا تفهم كلامه. وكل الناس بترد على واحد آخر. هو ما انكر - [00:35:40](#)

الشفاعة وكل الناس بترد عليه. يبقى غلط الناس اذ وصفهم جميعاً بانهم لا يفهمون كلامه. وبطر الحق اذ دفعه ولم يسلم به. وهكذا كل [00:36:00](#)
مبطي كل مبطل. قال الله عز وجل قل جاء الحق وزهق الباطل ان - [00:36:00](#)

الباطل كان دهوداً وقال تعالى بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه. فإذا هو زاهق. استفينا من الآية أن الحق قديم حق قذيفة مدوية [00:36:20](#)
مرعبة. حتى لو كان الذي اطلق القذيفة رجل واحد - [00:36:20](#)

لكن الحق قوة ذاتي. فيه لكنه يحتاج إلى ساعد قوي يسدده. بس والا قوة الحق ذاتية من الله تبارك وتعالى هو الذي يعطي الحق هذه [00:36:44](#)
القوة. قال بل نفذ فجعل الحق قذيفة - [00:36:44](#)

على الباطل فيدمغه وان الحق اذا ارسله المرسل انما يتوجه إلى دماغ الباطل - [00:37:02](#)